كتاب: الغين

غبر : الغابِرُ الماكِثُ بَعْدَ مُضِيّ مَا هو مَعَهُ قَال: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ يعني فِيمَنْ طَالَ أَعْمَارُهُمْ، وَقيلَ فيمَنْ بقيَ وَلم يَسْرِ مَعَ لُوطٍ وَقيلَ بَقِيَ بَعْدُ في العذَابِ وَفي آخر: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾، والغُبَارُ ما يَبْقَى من التراب المُثارِ، وجُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الدُّخانِ والعُثارِ ونحوِهما من البَقايا، وقد غَبَرَ الغُبارُ أي ارْتَفَعَ، وقيلَ يقالُ للماضي غابِرٌ وللبَاقي غابِرٌ فإن يكُ ذٰلك صحيحاً، فإنما قيلَ لِلْمَاضِي غابِرٌ تَصَوُّراً بمضِيِّ الغُبَارِ عن الأرضِ وقيلَ لِلباقي غابِرٌ تَصَوُّراً بِتَخَلُّفِ الغُبَارِ عن الذي يَعْدُو فَيَخْلُفه، ومن الغُبَارِ اشْتُقَّ الغَبَرَةُ وهو ما يَعْلَقُ بالشيءِ من الغُبارِ وما كان على لَوْنِهِ، قال: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ كنايَةٌ عن تَغَيُّرِ الوَجْهِ لِلْغَمِّ كقوله: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾ يقالُ غَبَرَ غَبْرَةً وَاغْبَرَّ وَاغْبارَّ

غبن : الغَبْنُ أَنْ تَبْخَسَ صَاحِبَكَ في مُعَامَلَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ بضَرْبٍ مِنَ الإِخْفَاءِ، فإنْ كان ذٰلك في مالٍ يقالُ غَبَنَ فُلانٌ، وإن كان في رَأْيٍ يُقَالُ غُبِنَ وَغَبِنْتُ كذا غَبْناً إذا غَفَلْتَ عنه فَعَدَدْتُ ذٰلك غَبْناً، ويومُ التَّغَابُنِ يومُ القيَامَةِ لِظُهُورِ الغَبْنِ في المُبَايَعةِ المُشارِ إليها بقوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ وبقوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ غُبِنُوا فيما تَرَكُوا مِنَ المُبَايَعَةِ وفيما تَعَاطَوْه مِن ذٰلك جميعاً وسُئِلَ بعضُهُمْ عن يوم التَّغابُنِ فقال: تَبْدُوا الأشياءُ لهم بخلافِ مَقاديرهِمْ في الدُّنيا، قال بعض المفسرين: أصْلُ الغَبْنِ إخْفَاءُ الشيءِ.

غثا : الغُثَاءُ غُثَاءُ السَّيْلِ والقِذْرِ وهو

ما يَطْفَحُ وَيَتَفَرَّقُ من النَّبَاتِ اليابسِ وَزَبَدَ القِدْرِ ويُضْرَبُ بهِ المَثَلُ فيما يَضِيعُ وَيَذْهَبُ غيرَ مُعْتَدٍّ به، ويقالُ غَثَا الوادِي غَثْواً.

غدا : الغُدْوَةُ وَالغَداةُ مِن أول النهار وَقُوبِلَ في القرآن الْغُدُوُّ بِالآصَالِ نحو قوله: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ وقُوبِلَ الْغَدَاةُ بِالْعَشِيِّ، قال: ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ - غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ وقد غدَوْتُ أَغْدُو، قال: ﴿أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ﴾، وَغَدٌ يُقَالُ لليوْمِ الذي يَلِي يَوْمَكَ الذي أنْتَ فيه، قال: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ ونحوَهُ.

غدر : الغَدْرُ الإخْلالُ بالشيءِ وتَرْكُهُ والغَدْرُ يُقَالُ لِتَرْكِ العَهْدِ. وَغَادَرَهُ تَرَكَهُ قال: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا﴾.

غدق : قال: ﴿لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾ أي غَزِيراً، ومنه غَدِقَتْ عَيْنُه تَغْدَقُ.

غرا : غَرِيَ بكذا أي لَهِجَ به وَلَصِقَ وأصْلُ ذٰلك من الغِرَاءِ وهو ما يُلْصَقُ به، وَقد أَغْرَيْتُ فُلاناً بكذا نحوُ أَلْهَجْتُ بـــه، قـــال: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ - لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾.

غرب : الغَرْبُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ، يقالُ غَرَبَتِ تَغْرُبُ غَرْباً وَغُرُوباً وَمَغْرِبُ الشَّمْسِ وَمُغَيْرِبانُهَا، قال: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ - رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ - بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ وقد تقدّم الكلامُ في ذِكْرِهما مُثَنَّيَيْنِ وَمَجْمُوعَينِ وقالَ: ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ وقال: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ﴾ وقيلَ لكُلِّ مُتبَاعِدٍ غَرِيبٌ وَلكُلِّ شيء فيما بَيْنَ جِنْسِهِ عَدِيمِ النَّظِيرِ غَرِيبٌ، وعلى هذا قولُه عليه الصلاةُ والسلامُ: «بَدَا الْإِسْلَامُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَا»، وَالغُرَابُ سُمِّيَ لكَوْنِهِ مُبْعِداً في الذَّهَابِ، قالَ: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ﴾. وغَرَابِيبُ سُودٌ قيلَ جَمْعُ غِرْبِيبٍ وهو المُشْبِهُ للغُرَابِ في السَّوَادِ كقولكَ أَسْوَدُ كَحَلكِ الغُرابِ.

غرر : يقالُ غَرَرْتُ فُلاناً أَصَبْتُ غِرَّتَه وَنِلْتُ منه ما أُرِيدُهُ، وَالغِرَّةُ غَفْلَةٌ في اليَقَظَةِ، وَالغِرَارُ غَفْلَةٌ مَع غَفْوَةٍ، وأصلُ ذٰلك من الغُرِّ وهو الأثَرُ الظاهرُ

مـنَ الـشـيءِ ومـنـه غُـرَّةُ الـفـرسِ. وَغَـرُّ الثَّوْبِ أثَرُ كَسْرِه، وقيل اطْوِهِ عَلَى غَرِّهِ، وَغَرَّهُ كذا غُرُوراً كأنما طَوَاهُ عَلَى غَرِّهِ، قـال: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ وقـال: ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ فالغَرُورُ كلُّ مَا يَـغُـرُّ الْإِنْـسَـانَ مِـنْ مَـالٍ وَجَـاهٍ وشَـهْـوَةٍ وشَـيْـطَـانٍ وقد فُـسِّـرَ بـالـشـيـطـانِ إذ هـوَ أَخْبَثُ الغارِّينَ وبالدُّنْيَا لما قيلَ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتمُرُّ.

غرض: الغَرَضُ الهَدَفُ المَقْصُودُ بالرَّمْيِ ثم جُعِلَ اسْماً لِكُلِّ غَايَةٍ يُتَحَرَّى إدراكُـهـا، وَجَـمْـعُـه أَغْـرَاضٌ، فـالـغَـرَضُ ضَـرْبَـانِ: غَـرَضٌ نَـاقِـصٌ وَهـو الـذي يُتَشَوَّقُ بَعْدَهُ شيءٌ آخرُ كاليَسَارِ وَالرِّئاسةُ وَنحو ذٰلك مما يكونُ منْ أغْرَاضِ الناسِ وَتَامٌّ وَهـو الـذي لا يُـتَـشَـوَّقُ بـعـدَهُ شـيءٌ آخرُ كالجَنَّةِ.

غـرف: الـغَـرْفُ رَفْـعُ الـشـيءِ وَتنَاوُلُهُ، يقالُ غَرَفْتُ الماءَ وَالمَرَقَ، وَالْغُرْفَةُ مَا يُغْتَرَفُ، وَالغَرْفَةُ لِلْمَرَّةِ، قـال: ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾، وَالغُرْفَةُ عُلِّيَّةٌ من البنَاءِ وَسُمِّيَ مَنازِلُ الجَنَّةُ غُرَفاً، قال: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟﴾ وقـال: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا ۔ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾.

غرق: الغَرَقُ الرُّسُوبُ في الماءِ وفي البَلاءِ، وَغَرِقَ فُلانٌ يَغْرَقُ غَرَقاً وأغْـرَقَـهُ، قـال: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ﴾ قـال: ﴿وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ ۔ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ﴾.

غرم: الغُرْمُ ما يَنُوبُ الإنْسَانَ في مَالِهِ مِنْ ضَرَرٍ لِغيرِ جِنَايةٍ منه أو خِيانَةٍ، يقالُ غَرِمَ كذا غُرْماً وَمَغْرَماً وَأُغْرِمَ فُلانٌ غَـرَامَـةً، قـال: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ۔ فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ والغَرِيمُ يُقالُ لمَنْ لهُ الدَّيْنُ وَلـمَـنْ عـلـيـه الـدَّيْـنُ، قـال: ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وَالـغَـرَامُ مَـا يَـنُـوبُ الإنْسَانَ مِنْ شِدَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، قَال: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ من قولهم هو مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ أَي يُلازِمُهُنَّ مُلازَمَةَ الغَرِيمِ. قال الحسنُ: كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمَهُ إلا النَّارَ، وقيلَ معناهُ مشغُوفاً بإهْلاكِهِ.

غزا: الغَزْوُ الْخُرُوجُ إِلَى مُحَارَبَةِ العَدُوِّ، وَقد غَزَا يَغْزُو غَزْواً فهو غازٍ

وَجَمْعُه غُزاةٌ وَغُزٌّ، قال: ﴿أَوْ كَانُوا غُزًّى﴾.

غزل : قال: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾ وَقَدْ غَزَلَتْ غَزْلَها.

غسق : غَسَقُ الليلِ شِدَّةُ، ظُلْمَتِهِ قال: ﴿إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ وَالغاسِقُ الليلُ المُظْلِمُ، قال: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ وَذلك عبارَةٌ عَنِ النائِبَةِ بالليلِ كالطارِقِ، وقيلَ القَمَرُ إذا كُسِفَ فاسْوَدَّ. وَالغَسَّاقُ مَا يَقْطُرُ مِنْ جُلُودِ أهلِ النارِ، قال: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾.

غسل : غَسَلْتُ الشيءَ غسْلاً أَسلْتُ عَلَيْهِ المَاءَ فأَزلْتُ دَرَنَهُ، والغَسْلُ الاسْمُ، والغِسْلُ مَا يُغْسَلُ به، قال: ﴿فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾ الآية. والاغْتِسَالُ غَسْلُ البَدَنِ، قال: ﴿حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟﴾ وَالمُغْتَسَلُ المَوْضِعُ الذي يُغْتَسَلُ منه والماءُ الذي يُغْتَسَلُ به، قال: ﴿هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ والغِسْلِين غُسَالَةُ أَبْدَانِ الْكُفّارِ في النار، قال: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾.

غشي : غَشِيَه غِشَاوَةً وَغِشَاءً أتاهُ إتْيَانَ ما قد غَشِيَه أي سَتَرَهُ والغِشَاوَةُ ما يُغَطّى به الشيءُ، قال: ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾ يقَالُ غَشِيَهُ وَتَغَشّاهُ وغشّيْتُه كذا قال: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ - وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ - إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ وَغشِيتُ مَوْضِعَ كذا أَتَيْتُه وَكُنِّيَ بذلك عن الجماعِ يُقالُ غَشَاهَا وَتَغَشَّاهَا ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ﴾ وكذا الغِشْيَانُ والغاشيةُ كلُّ ما يغَطّى الشيءَ كغاشيَةِ السَّرْج وقوله: ﴿أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ﴾ أي نائبةٌ تَغْشَاهُمْ وَتُجَلِّلُهُمْ وقيل الغاشيةُ في الأصلِ محمودةُ وإنما اسْتُعِيرَ لَفْظُهَا هٰهُنَا عَلَى نحوِ قوله: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ وقوله: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ كِنايةٌ عنِ القيامةِ وجَمْعُهَا غواشٍ، وغُشِيَ عَلَى فُلانٍ إذا نابه ما غَشِيَ فَهْمَهُ، قال: ﴿كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ - نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ - وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ﴾ أي جعلوها غِشَاوَةً عَلَى أسْمَاعِهِم وذلك عبارَة عَنْ الامْتِنَاعِ من الإصْغاءِ، وقيلَ اسْتَغشَوْا

ثِيابُهُمْ كِنايةٌ عن العَذو كقولهم شَمَّرَ ذَيْلاً وألْقَى ثَوْبَهُ.

غص : الغُصّةُ الشَّجاةُ التي يُغَصُّ بهَا الحَلْقُ، قال: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾.

غض : الغَضُّ النُّقْصَانُ مِنَ الطَّرْفِ والصَّوْتِ وما في الإنَاءِ يقالُ غَضَّ وَأَغَضَّ، قال: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ﴾.

غضب : الغَضَبُ ثَوَرَانُ دَم القَلْبِ إرادَةَ الانْتِقَام، ولذلك قال عليه السلام: «اتَّقُوا الْغَضَبَ فإنَّهُ جَمْرَةٌ تُوقَدُ في قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا إلَى انْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ وَحُمْرَةِ عَيْنَيْهِ» وإذَا وُصِفَ اللَّهُ تعالى به فالمُرَادُ به الانْتِقَامُ دُونَ غَيْرِهِ، قال: ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ وقوله: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ قيل هُمُ الْيَهُودُ.

غطا : الغِطَاءُ ما يُجْعَلُ فوْقَ الشيءِ مِنْ طَبَقٍ ونحوه كما أنّ الغِشَاءَ ما يُجْعَلُ فَوْقَ الشيءِ من لباسٍ ونحوه وقد اسْتُعِيرَ لِلْجَهالَةِ، قال: ﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾.

غطش : ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ أي جَعَلَهُ مُظْلِماً وأصْلُه من الأغْطَش وهو الذي في عَيْنِهِ شِبْهُ عَمشٍ.

غفر : الغَفْرُ إلْبَاسُ ما يَصُونُهُ عَن الدَّنَس والْغُفْرَانُ وَالمَغْفِرَةُ من اللَّهِ هو أنْ يَصُونَ العَبْدَ منْ أنْ يَمسَّهُ العَذابُ. قال: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا - ومَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ - وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ وقد يُقالُ غَفَرَ لَهُ إذا تَجَافَى عنه في الظاهر وَإن لم يَتَجَافَ عنه في الباطن نحو: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ والاسْتِغْفَارُ طلبُ ذلك بالمقال والفِعَال وقولهُ: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ لم يُؤمَرُوا بأنْ يَسْأَلُوهُ ذلك باللّسان فَقَطْ بَلْ باللّسانِ وبالفِعَالِ، فقد قيلَ الاسْتِغْفَارُ باللّسَانِ مِنْ دُون ذلك بالفِعَالِ فِعْلُ الكذّابينَ وهذا مَعْنَى ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَالغَافِرُ وَالغَفُورُ في وصْفِ الله نحو: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ - إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ والغَفِيرَةُ الغُفْرَانُ ومنه قولهُ: ﴿ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ﴾.

غفل : الغَفْلَةُ سَهْوٌ يَعْتَرِي الإنْسَانَ

مِنْ قِلَّةِ التَّحَفُّظِ وَالتَّيَقُّظِ، يُقَالُ غَفَلَ فهو غافلٌ، قال: ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا - وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ - لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾ وقولُه: ﴿مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾ أي تَرَكْنَاهُ غيرَ مَكْتُوبٍ فيه الإيمانُ كما قال: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ﴾ وقيل مَعْنَاهُ مَنْ جَعَلْنَاهُ غَافِلاً عَن الْحَقَائِق.

غل: الْغَلَلُ أَصْلُه تَدَرُّعُ الشيءِ وتَوَسُّطُه، فَالْغُلُّ مُخْتَصٌّ بمَا يُقَيَّدُ به فيَجْعَلُ الأَعْضَاءَ وَسْطَهُ وجمْعُه أغلالٌ، وغُلَّ فُلانٌ قُيِّدَ به، قال: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ وقال: ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ﴾ وقيل للبخيل هو مَغْلُولُ اليدِ، قال: ﴿ - وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ - وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ أي ذَمُّوهُ بالبُخْلِ وقيل إنهُمْ لمّا سَمِعُوا أنَّ اللَّهَ قد قَضى كلَّ شيءٍ قالُوا إذاً يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ أي في حُكْمِ المُقَيَّد لِكوْنِهَا فارِغَةً، فقال الله تعالى ذلك. وقولُه: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا﴾ أي مَنعَهُمْ فِعْلَ الخَيْرِ وذلك نحو وصْفِهِمْ بالطَّبْعِ والْخَتْمِ عَلَى قُلوبهِمْ وَعَلَى سَمْعهِمْ وَأبْصَارِهِمْ، وقيل بلْ ذٰلك وإن كان لفظُه ماضِياً فهو إشارةٌ إلى ما يُفْعَلُ بهِمْ في الآخرة كقوله: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ والغُلُولُ تَدَرُّعُ الخِيَانَةِ، وَالغِلُّ العداوةُ، قال: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ وَغَلَّ يَغِلُّ إذا صار ذا غِلٍّ أي ضِغْنٍ، وأغَلَّ أي صارَ ذا إغْلالٍ أي خِيانةٍ وَغَلَّ يَغُلُّ إذا خانَ، وَأَغْلَلْتُ فُلاناً نَسَبْتُه إلى الغُلولِ، قال: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ﴾ وقُرِىءَ: أن يُغَلَّ أي يُنْسَبَ إلى الخِيَانَةِ من أَغْلَلْتُه، قال: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ ورُوي: «لاَ إغْلالَ وَلا إسْلالَ» أي لا خِيَانَة ولا سَرِقَة. وقوله عليه الصلاة والسلام: «ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ المُؤْمِنِ» أي لا يَضْطَغِنُ. ورُوِيَ «لاَ يُغِلُّ» أي لا يَصِيرُ ذا خِيَانةٍ.

غلا: الغُلُوُّ تجَاوُزُ الحَدِّ، يقال ذٰلك إذا كان في السِّعْرِ، غَلاءٌ، وإذا كان في القَدْرِ والمَنْزِلَةِ غُلُوٌّ وفي السَّهْمِ: غَلْوٌ، وَأفْعَالُهَا جَمِيعاً غَلاَ يَغْلُو قال: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ وَالغَلْيُ

وَالغَلَيَانُ يُقَالُ في القِدْرِ إِذَا طَفَحَتْ وَمنه اسْتُعِيرَ قولُه: ﴿طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ * كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ * كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ﴾.

غلب: الغَلَبَةُ القَهْرُ يقَالُ غَلَبْتُهُ غَلْباً وَغَلَبَةً وَغَلَباً فأَنَا غَالِبٌ، قال تعالى: ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ - لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ وَغَلَبَ عليه كذا أي اسْتَوْلَى ﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ قيل وأصل غَلَبْتُ أَنْ تَنَاوَلَ وَتُصِيبَ غَلَبَ رَقَبَتِهِ، وَالأَغْلَبُ الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ، يقَالُ رَجُلٌ أَغْلَبُ وامرأةٌ غَلْبَاءُ وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ كقولك هَضْبَةٌ عَنْقَاءُ وَرَقْبَاءُ أي عَظِيمَةُ العُنُقِ وَالرَّقَبَةِ وَالجَمْعُ غُلْبٌ، قال: ﴿وَحَدَآئِقَ غُلْبًا﴾.

غلظ: الغِلْظَةُ ضِدُّ الرِّقَةِ، ويقالُ غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ وأَصْلُه أَنْ يُسْتَعْمَلَ في الأَجْسَامِ لكن قد يُسْتَعَارُ للمعَانِي كالكَبِير والكثِير، قال: ﴿وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ أي خُشُونَةً وقال: ﴿ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ - وجَهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ واسْتَغْلَظَ تهيَّأَ لذلك، وقد يقالُ إذا غَلُظَ، قال: ﴿فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾.

غلف: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾ قيل هو جَمْعُ أَغْلَفَ كقولِهِمْ سَيْفٌ أَغْلَفُ أي هو في غلافٍ ويكونُ ذٰلك كقولِهِ: ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ - فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾ وقيل مَعْنَاهُ قلوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ وقيل مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا مُغَطَّاةٌ، وَغَلَّفْتُ السَّيْفَ والقَارُورَةَ وَالرَّحْلَ وَالسَّرْجَ جَعَلْتُ لَهَا غِلافاً، وقيلَ: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾ هي جَمْعُ غِلافٍ والأَصْلُ غُلْفٌ بضمِّ اللاَّمِ، وقد قُرِئَ به نحو: كُتُبٌ، أي هي أَوْعِيَةٌ لِلعِلْمِ تنبيهاً أَنَّا لا نحْتَاجُ أَنْ نَتَعَلَّمَ منك، فَلَنَا غُنْيَةٌ بما عندنَا.

غلق: الغَلَقُ وَالمِغْلاقُ ما يُغْلَقُ به وقيلَ ما يُفْتَحُ به لكن إذا اعْتَبَرَ بالإِغْلاقِ يقال له مِغْلَقٌ ومِغْلاقٌ، وإذا اعْتُبِرَ بالفتْحِ يُقالُ لهُ مِفْتَحٌ وَمِفْتاحٌ، وأَغْلَقْتُ البابَ وَغَلَّقْتُهُ عَلَى التَّكْثِيرِ وذلك إذا أَغْلَقْتَ أَبْوَاباً كثيرَةً أو أَغْلَقْتَ باباً واحداً مراراً أو أَحْكَمْتَ إِغْلاقَ بَابٍ وَعَلَى هذا ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ﴾.

غلم : الغُلامُ الطّارُ الشّارِبُ، يقالُ غُلامٌ بَيِّنُ الغُلُومَةِ، والغُلُومِيَّةِ. قال تعالى: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ﴾ والجمعُ غِلْمَةٌ وَغِلمَانٌ، وَاغْتَلَمَ الغُلامُ إذا بَلَغَ حَدَّ الغُلومَةِ.

غم : الغَمُّ سَتْرُ الشيءِ ومنه الغمامُ لكوْنِهِ ساتراً لضَوْءِ الشمس. قال تعالى: ﴿يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ وَالغَمَّى مثلُه. ومنه غُمَّ الهلالُ ويومٌ غَمٌّ.

وَغُمَّةُ الأمرِ قال: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ أي كُرْبَةً يقالُ غَمٌّ وَغُمَّةٌ أي كَرْبٌ وكُرْبَةٌ.

غمر : أَصْلُ الغَمْرِ إِزَالَةُ أَثَرِ الشيء، ومنه قيل للماء الكثير الذي يُزِيلُ أَثَرَ سَيْلِهِ غَمْرٌ وغامِرٌ.

والغَمْرَةُ مُعْظَمُ الماءِ الساتِرَةُ لمَقَرِّهَا وجُعِلَ مَثَلاً للجَهَالَةِ التي تَغْمُرُ صاحِبَهَا وإلى نحوه أشار بقوله: ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ﴾ ونحو ذٰلك من الألفاظِ قال: ﴿فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ﴾ وقيلَ للشّدائدِ غَمَرَاتٌ، قال: ﴿فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾.

غمز : أَصْلُ الْغَمْزِ الإِشَارَةُ بالجَفْن أو اليد طَلباً إلى ما فيهِ مُعَابٌ قال: ﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾، وأصلُه من غَمَزْتُ الكَبْشَ إذا لَمَسْتَهُ هلْ به طِرْقٌ؟ نحوُ عَبَطْتُهُ.

غمض : الْغَمْضُ النَّوْمُ العارضُ، تقولُ ما ذُقْتُ غَمْضاً ولا غِمَاضاً، وَغَمضَ عَيْنهُ وَأَغْمَضَهَا وضَعَ إِحْدَى جَفْنَتَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ثمَّ يُسْتَعَارُ للتَّغَافُل والتَّسَاهُل، قال: ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾.

غنم : الغَنَمُ مَعْرُوفٌ قال: ﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾ والغُنْمُ إصابَتُهُ والظَّفَرُ به ثم اسْتُعْمِلَ في كلِّ مَظْفُورٍ به من جهةِ العِدَى وغَيرهِمْ، قال: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾ وَالمَغْنَمُ ما يُغْنَمُ وَجَمْعُهُ مَغَانِمُ، قال: ﴿فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾.

غنى : الغِنَى يُقالُ عَلَى ضُرُوبٍ، أَحَدُهَا عَدمُ الحاجاتِ وليس ذٰلك إلا للّهِ تعالى وهوَ المذكور في قوله: ﴿أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ

ٱلْحَمِيدُ﴾ الثاني: قِلّةُ الحاجَاتِ وهو المُشَارُ إليه بقوله ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ والثالث: كَثْرَةُ القَنِيَّاتِ بحَسَبِ ضُرُوبِ النـاسِ كـقـولـهِ: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ وقولهُ: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ أي لهم غِنَى النَّفْسِ وَيَحْسَبهُمُ الجاهل أن لهم القَنِيَّاتِ لِمَا يَرَوْنَ فيهم مِنَ التَّعَفُّفِ والتَلطُّفِ.

يُقالُ غَنَيْتُ بكذا غِنْيَاناً وغِناءً واسْتَغْنَيْتُ وَتَغَنَّيْتُ وَتَغَانَيْتُ، قال تعالى: ﴿وَٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ ويقال أغْنَانِي كذا وأغْنَى عنه كذا إذا كفَاهُ، قال: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ﴾ وَغَنِيَ في مَكانِ كذا إذا طالَ مَقَامُه فيه مُسْتَغْنِياً بهِ عن غيرهِ بِغِنًى، قال: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا﴾ وَالمَغْنَى يُقالُ للمَصْدرِ وللمَكَانِ وَغَنًى أُغْنِيَةً وَغِنَاءً، وقيلَ تَغَنَّى بمعْنى اسْتَغْنَى وحُمِلَ قولهُ عليه السلام: «مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» على ذلك.

غوث: الغَوْثُ يقالُ في النُّصْرَةِ والغَيْثُ في المطَر، واسْتَغَثْتُهُ طَلَبْتُ الغَوْثَ أو الغَيْثَ فأغَاثَنِي مِنَ الغَوْثِ وغاثَني من الغَيْثِ وَغَوَّثْتُ منَ الغَوْثِ، قـال: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ وقـال: ﴿فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾ وقـولـهُ: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ فإنه يَصحُّ أن يكونَ منَ الغَيْثِ ويصحُّ أن يكون مِنَ الغَوْثِ، وكذا يُغَاثُوا يصحُّ فيه المَعْنَيَانِ. والغَيْثُ المَطرُ في قوله: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾.

غور: الغَوْرُ المُنْهَبِطُ من الأرض، يقالُ غارَ الرجُل وأغَارَ وغارَتْ عَيْنُهُ غَوْراً وغُؤُراً، وقوله تعالى: ﴿مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ أي غائِراً. وقال: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا﴾ والغارُ في الجبل. قال: ﴿إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾ والمغَارُ من المكانِ كالغَوْرِ، قال: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾، وغَارَتِ الشَّمسُ غِيَاراً.

وغَوَّرَ نَزَلَ غَوْراً، وأغَارَ عَلى العَدُوِّ إغارَةً وغارَةً، قال: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ عِبارةٌ عن الخَيْل.

غوص : الغَوْصُ الدُّخولُ تَحتَ الماءِ، وإخراجُ شيءٍ منه، ويقالُ لكلِّ مَنِ انْهَجَمَ على غَامِضٍ فأخْرَجَه له غائِصٌ عَيْناً كان أو عِلْماً والغَوَّاصُ الذي يَكْثُرُ منه ذلك، قال: ﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ - وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ﴾ أي يَسْتَخرِجُونَ لهُ الأعمالَ الغَرِيبَةَ والأفعالَ البَدِيعَةَ وليسَ يَعْنِي اسْتِنْبَاطَ الدُّرِّ مِنَ الماءِ فقط.

غول : الغَوْلُ إهْلاكُ الشيءِ من حَيْثُ لا يُحَسُّ به، يقالُ: غَالَ يَغُولُ غَوْلاً، وَاغْتَالهُ اغْتِيَالاً قال في صِفَةِ خَمْرِ الجَنَّةِ: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ نَفْياً لِكُلِّ مَا نَبَّهَ عليه بقولهِ: ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾، وبقولهِ: ﴿رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾.

غوى : الغَيُّ جَهْلٌ مِنَ اعْتِقَادِ فَاسِدٍ، وذلك أنّ الجَهْلَ قد يكونُ منْ كَوْنِ الإنْسَانِ غيرَ مُعْتَقِدٍ اعْتِقاداً لا صالِحاً ولا فاسِداً، وقد يكونُ مِنَ اعْتِقَادِ شيءٍ فاسِدٍ وهذا النَّحْوُ الثانِي يقالُ لهُ غَيٌّ. قال تعالى: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ - وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾. وقولُهُ: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ أي عَذاباً، فسَمّاهُ الغَيَّ لمّا كانَ الغَيّ هو سَبَبُهُ وذلك كَتَسْمِيَةِ الشيءِ بما هو سَبَبُهُ كقولِهِمْ للنَّبَاتِ نَدًى. وقيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ أثَرَ الغَيِّ وثَمَرَتَهُ قال: ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ - إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ﴾، وقولُهُ: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ أي جَهِلَ، وقيل مَعْنَاهُ خابَ.

وقيلَ مَعْنَى غَوَى فَسَدَ عَيْشُهُ من قولِهِمْ غَوِيَ الفَصِيلُ وَغَوَى نحوُ هَوِيَ وهَوَى، وقولُهُ: ﴿إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾ فقَدْ قيلَ مَعْنَاهُ أنْ يُعَاقِبَكُمْ عَلَى غَيِّكُم، وقيلَ مَعْنَاهُ يَحْكُمُ عَلَيْكُم بغَيِّكُم. وقوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ - أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا﴾ تبرَّأْنا إلَيْكَ إعْلاماً منهم أنّا قد فَعَلْنَا بهِمْ غايةَ ما كانَ في وُسْعِ الإنْسَانِ أنْ يَفْعَلَ بِصَدِيقِهِ، فإنَّ حَقَّ الإنْسَانِ أنْ يُرِيدَ بِصَدِيقِهِ ما يُرِيدُ بنَفسِهِ، فيَقُولُ قد أفْدَنَاهم ما كانَ لنا وجَعَلْنَاهُمْ أسْوَةَ أنْفُسِنَا.

غيب : الغَيْبُ مَصْدَرُ غابَتِ الشّمسُ وغَيْرُهَا إذا اسْتَتَرَتْ عَنِ العَيْنِ، يقالُ غابَ عَنّي كذا، قال تعالى: ﴿أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ واسْتُعْمِلَ في كلِّ غائِبٍ عن الحاسَّةِ وَعمّا يَغِيبُ عن عِلْمِ الإنْسَانِ بمعنى الغائبِ، قال: ﴿وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ ويُقالُ للشيءِ غَيْبٌ وَغائبٌ باعتباره بالناس لا باللَّهِ تعالى فإنه لا يَغِيبُ عنه شيءٌ كما لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرّةٍ في السَّمٰوَاتِ وَلاَ في الأَرْضِ. وقولهُ: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ أي ما يَغِيبُ عَنْكُمْ وما تَشْهَدُونَهُ، والغَيْبِ في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ ما لا يقعُ تحتَ الحَوَاسِّ وَلاَ تَقْتَضِيه بِدَايَةُ العُقُولِ وإنمَا يُعْلَمُ بخَبرِ الأنْبِيَاءِ عليهم السلام وَبِدَفْعِهِ يَقَعُ عَلَى الإنْسَانِ اسمُ الإلْحادِ، وَمَنْ قالَ الْغَيْبُ هو القرآنُ، ومن قال هو القَدَرُ فإشَارَةٌ منهم إلى بعضِ ما يَقْتَضِيهِ لَفْظُه. وقال بعضُهم: مَعنَاهُ يُؤْمِنُونَ إذا غَابُوا عَنْكُمْ وَلَيْسُوا كالمُنَافِقينَ الذينَ قيلَ فيهم ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ وَأغابَتِ المَرْأةُ غابَ زَوْجُهَا. وقولهُ في صِفَةِ النِّسَاءِ: ﴿حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ أي لا يَفْعَلْنَ في غَيْبَةِ الزَّوْجِ ما يَكْرَهُهُ الزَّوْجُ. والغِيبَةُ أنْ يَذْكُرَ الإنْسَانُ غَيرَه بما فيه مِنْ عَيْبٍ مِنْ غيرِ أنْ أُخرِجَ إلى ذكره، قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ والغَيَابَةُ مُنْهَبِطٌ مِن الأرض ومنه الغابةُ لِلأَجَمَة، قال: ﴿فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ ويقالُ هُمْ يَشْهَدُونَ أحْيَاناً ويَتَغَايَبُونَ أَحْيَاناً وقولهُ: ﴿وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾ أي من حيثُ لا يُدْرِكُونَه بِبَصَرِهِمْ وَبَصِيرَتِهِمْ.

غير : غَيْرٌ يُقالُ عَلَى أوْجُهٍ: الأوَّلُ: أنْ تَكُونَ لِلنَّفْي المُجَرَّدِ منْ غَيرِ إثْبَاتِ مَعْنًى بهِ نحوُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ غَيْرِ قائم أي لا قائم، قال: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ﴾ - وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ الثاني: بمعنَى إلاّ فَيُسْتَثْنَى به. وتُوصَفُ به النَكِرَةُ نحوُ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ غَيْرِ زَيْدٍ أي إلاّ زَيْداً، وقال: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ

غَيْرِى﴾. الثالث: لِنَفْي صُورَةٍ مِنْ غير مادَّتَهَا نحوُ: المَاءُ إذا كانَ حَارًّا غيرُهُ إذا كانَ بارداً وقولهُ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ الرابع: أنْ يكونَ ذٰلك مُتَنَاوِلاً لذاتٍ نحوُ: ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ﴾ أي الباطل. وَالتَّغْييرُ يقالُ عَلَى وَجْهَيْنِ؛ أحدُهمَا: لِتغْيير صُورَةِ الشيءِ دُون ذاتِه، يقالُ غَيَّرْتُ داري إذا بَنَيْتَهَا بِنَاءً غَيْرَ الذي كان. والثاني: لِتَبْدِيله بغَيْرِهِ نحوُ غيَّرْتُ غُلامِي وَدَابَّتي إذا أبدَلْتُهُمَا بِغَيْرِهِمَا نحوُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ والفرقُ بيْنَ غيرَيْنِ وَمُخْتَلِفَيْنِ أنَّ الْغَيْرَيْنِ أعَمُّ، فإنَّ الغَيْرَيْنِ قد يكونان مُتَّفِقَيْنِ في الجَوْهَرِ بخلافِ المُخْتَلِفَيْنِ، فالجَوْهَرَانِ المُتَحَيِّزَانِ هُمَا غَيْرَانِ وَلَيْسَا مُخْتَلِفَيْنِ، فَكُلُّ خِلافَيْنِ غَيْرانِ وليس كلُّ غَيْرَيْنِ خِلافَيْنِ.

غيض: غاضَ الشيءُ وغاضَه غيْرُهُ نحوُ نَقَصَ وَنَقَصه غَيْرُهُ، قال: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ـ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ أي تُفْسِدُهُ الأرحامُ، فَتَجْعَلُهُ كالماءِ الذي تَبْتَلِعُهُ الأرضُ، والغَيْضَةُ المكانُ الذي يقِفُ فيه الماءُ فَيَبْتَلِعُهُ.

غيظ: الغَيْظُ أَشَدُّ غَضَبٍ وهو الحَرارةُ التي يَجِدُهَا الإنْسَانُ من فَوَرَانِ دَمِ قَلْبِه، قال: ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ـ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ وقد دَعَا اللَّهُ الناسَ إلى إمْسَاكِ النَّفْسِ عِنْدَ اعْتِرَاءِ الغَيْظِ قال: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾ قال: وإذا وُصِفَ اللَّهُ سُبْحَانهُ به فإنه يُرَادُ به الانْتِقَامُ قال: ﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ﴾ أي داعُونَ بِفِعْلِهِمْ إلى الانْتِقَامِ منهم، وَالتَّغَيُّظُ هُو إظْهَارُ الغَيْظِ وقد يكونُ ذٰلك مَعَ صَوْتٍ مَسْمُوعٍ كما قال: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾.